

سلسلة الهدى والنور 394}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا احد السلسلة الهدى والنور من الدروس العلمية

والفتاوى الشرعية لشيخنا المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله - 00:00:00

به الجميل قام بتسجيلها والتأليف بينها محمد بن احمد ابو ليلي الاثري. اخوة الايمان انع الشريط السابع عشر بعد المئة السادسة على واحد الاقامة في بلاد الكفر اه اه هذا السؤال يعني سؤال عن هذا الامر وزيادة عليه على الناس الامريكان اللي هم مسلمين -

00:00:23

يعني يجب عليهم الهجرة من هنا طالبين شك في ذلك لهؤلاء قال تعالى الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها لكن قبل سؤالك

الاخير الشطر الاول من هو ما ادري انت ثابت على على سؤاله ان يجيب عنه ها؟ اكون ساتر لو تجي. بارك الله - 00:00:50

انا في اعتقادي ان الصدر الاول من السؤال يفهم ضمنا من الجواب عن السطر الساني منه لكن لعله من الافضل بياعا ما جاء في السنة

من الاحاديث الصحيحة التي تحذر المسلم - 00:01:24

من ان يستوطن بلاد الكفر علم الفقه والاصول اياكم يسمى بالقياس الاولوي لكان اهل البلد ولادة ووراثة اذا ما اسلموا يجب عليهم ان

يهاجروا الى بلاد الاسلام اولى من كان - 00:01:51

اه على العرش من ذلك ولد في بلاد الاسلام ونشأ وتربى انه لا يجوز له ان يسافر ولا اقول ان يغادر الى بلاد الكفر هذا من باب اولى

لكن مع ذلك اقول الاحاديث جاءت كثرة - 00:02:35

لتنهى المسلم من ان يسافر الى بلاد الكفر ومن ذلك الحديث الذي رواه الامام ابي داود في سننه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

انه قال باوجز عبارة من جامع المشرك فهو مثله - 00:02:57

والمجاعة هنا المفقود المخالطة اي المشاكلة وجاءت احاديث اخرى تؤكد هذا المعنى في اوضح عبارة ويقول عليه الصلاة والسلام

المسلم والمشرک لا تتراعى نارهما المسلم والمشرک لا تتراعى نارهما عن انه يجب على المسلم ان يكون مسكنه بعيدا عن مسكن

المشرک - 00:03:26

لان العرب من عاداتهم انهم كانوا يخدعون النار امام دورهم امام ثيابهم فيتراعى النار للقادم من بعيد فكأن الرسول عليه السلام يقول

للمسلم ابعد ابعد ما استطعت عن ان يرى نارک الکافر المشرک - 00:04:05

المسلم مشرک لا تتراعى نار الله يؤكد ايضا هذا حديث ثالث وهو قوله صلى الله عليه وسلم انا بريء من كل مسلم يقيموا بين ظهرائي

المشركين هذه نصوص واضحة جدا - 00:04:28

انه انها تؤكد انه لا يجوز للمسلم ان يسكن بين ظهرائين مسرفين والحكمة من ذلك واضحة جدا ليس من الناحية المنصفية او العقلية

او التجريبية لان هذا امر وذوي بالنسبة للنصوص النقلية - 00:04:53

فهناك بعض الاحاديث التي يمكن ان يعتمد عليها اه لآخذ جواب سؤال قد يتبادر لبعض الازهان كل ما يسمعون تلك الاحاديث ما هو

السر؟ ما هي الغاية؟ ما هي الحكمة - 00:05:21

من نهي الرسول عليه السلام من المسلم من مخالفة المسلم آآ هناك حديثان من المناسب ذكرهما الجواب عن هذا التساؤل الاول قوله

صلى الله عليه واله وسلم نسّم الجليس الصالح - 00:05:46

ومثلي الداعي المسك اما ان يحبيك واما ان تشتري منه واما ان تشم منه رائحة طيبة ومثل السوء كمثّل الحداد اما ان يحرق ثيابك واما ان تشم منه رائحة فارغة - 00:06:14

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب مثلا في المجلس المصغر مجلس مصغر تجلس مع انسان واحد فرد فيقول لك ان كان صالحا فمثله كمثّل بائع المسك الى اخر الحديث - 00:06:37

او كان صالحا كان حداد اما ان يعرف ثيابه واما ان تسب منه راحة كريهة الحديث الثاني الذي يؤكد الحديث الاول والواقع ايضا يريد تأكيدا وهو رواه الامام مسلم وربما البخاري ايضا - 00:06:57

في الصحيح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال قتل رجل ممن قبلكم تسعة وتسعين نفسا ثم اراد ان يتوب فسأل عن اعلم اهل الارض تدل على راهب - 00:07:27

فاتاهم وقال له انا قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة قال قتلت تسعة وتسعين نفسا وتسأل هل لك من توبة؟ لا توبة لك فاكمل به عدد المئة ثم لم يزل يسأل حتى دل على عالم - 00:07:51

هو من قبل يدل على راهب اي متعبد جاهل فافتاه بيده فكان عاقبة امره ان الحقه بالسابقين من القتل للمرة الثانية يدل على عالم فجاءه قال له انا قتلت مئة نفس بغير حق - 00:08:15

قال لي من توبة قال ومن يحول بينك وبين التوبة ولكنك بارض السوء. هنا الشاهد بارض السوق اخرج منها الى القرية الفلانية الصالح اهلها انطلق اليهم الى طبون الحديث وهو معروف ان شاء الله - 00:08:37

الشاهد ان هذا الرجل العالم لتفقه بفقه هذا الحديث او هذه الاحاديث وهذا لا يمنع انه هذه الاحاديث اه حدثنا بها الرسول عن الشباب لا يمنع ان يكون هذا من فقه الانبياء من قبله عليه السلام - 00:08:59

لانهم جميعا كانوا واحدة فاذا هذا العالم فاهم هذه الحقيقة ان الجو الموبوء فهو قد يعدي الشخص الصالح فيما اذا خالطه وهذا مثاله من النواحي المادية المرضية الامراض التي آآ تتعدى - 00:09:18

ولذلك فجاء هنا الحجر الصحي المعروف اليوم والرسول صلى الله عليه وسلم قد وضع قاعدته بالحديث المعروف اذا وقع الطاعون بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها واذا وقع الطاعون في ارض لكن فيها فلا تدخلوا اليها وهكذا - 00:09:48

اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما اه حرم على المسلمين ان يستوطنوا بلاد الكفر انما هو محافظة على عقيدتهم على عبادتهم على سلوكهم. فلماذا اوجب ليس على المشركين - 00:10:09

هذا امر مهم جدا ايضا وربما قل ما تعرضت له اه حينما نتكلم عن مثل هذه المسألة الرسول صلى الله عليه وسلم ليس فقط او الشأن الحكيم اوجب على المشركين - 00:10:36

هو اسلموا ان يهاجروا الى بلاد الاسلام بل اوجب على الاعراض ان يهاجروا من بداوتهم الى حضرهم هذا فيه ايضا مراعاة نفس المعنى لان رسولنا عليه السلام يقول في بعض الاحاديث من بدأ جفى - 00:10:54

فاذا عاش الاعرابي بعد ان تلقن التوحيد وتعلم ما يجب عليه لتصحيح ايمانه واسلامه ثم رجع الى باهيته وعاش فيها وقد يتأثر بالجفاء الذي هو من طبيعة الاعراض فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:14

احب الاعراب اولاً على ان يعودوا ما ورد ثم آآ ربط بذلك حكم شرعي وهو انهم ليس لهم حق آآ المظالم التي يظلمها المسلمون بسبب مقاتلة الكفار فاولى واولى واولى - 00:11:36

ان يوجب على المسلمين ان يلزموا ديارهم والا ينتقلوا الى بلاد الكفر والشرك والضلال وبخاصة في هذه الايام لانكم تعلمون لان اليهود والنصارى وان كانوا ضالين بسبب انحرافهم اولاً عن التوحيد الذي بلغه عن انبيائهم - 00:12:01

ثم بسبب كفرهم لنبينا صلى الله عليه وسلم فهو مع ذلك قالوا على شيء من السلوك الحسن والاخلاقي الطيبة والى اخره ومن كان في سني او قريبا منه وهو يعلم ان نساء النصارى في بلاد الاسلام - 00:12:28

كل ما يتحجب بحجاب احسن من كثير من المسلمات اليوم ومعنى هذا الكلام ان اهل الكتاب ما كانوا انتشر فيهم الفسق والفجور والقناعة الانتصار الذي اخذ يشكو منه العقلاء ان الكارثيين عقلاء من هؤلاء الكفار في بلادهم - [00:12:53](#)

فلذلك كيف يجوز المسلم ان يعرض نفسه لهذا المجتمع الموضوع بالتفسيخ الخلقي والتحلل الخلقي هذا هذا ما عندي جوابا عن ذلك السؤال هناك من يعولها اه لانه هذي كلها اه نقص - [00:13:19](#)

اه هل هذه كل هذه فيها نوع من الامر بالهجرة الى المدينة المنورة وآآ الفيديو ده كانت امر من النبي صلى الله عليه وسلم للناس ان يهاجروا اليه المسلمين ان يهاجروا اليه - [00:13:42](#)

الذين ما هاجروا كانوا قد اخترقوا هذا الاسم فهذه الاحاديث انما هي انما تعني وجوب هجرة المسلم الى دار الاسلام حينما يكون للمسلمين ايمان يأمرهم بالهجرة اليه والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه نفسه - [00:13:54](#)

لما فتحت مكة الهجرة بعد الفتح اوقف هذه الهجرة يعني ما طلب من الناس الذين هم في ديار الشرك ان يأتوا لهم اه لانه قد لحظة بعد الفتح وحديث انا بريء من كل مسلم يقيم بين ظهراني المشركين - [00:14:11](#)

مرادف للاية والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء فهذا معناه انا بريء انا بريء يعني اه انا بريء يعني اه انه ما ليس لهم حق المواطنة في - [00:14:28](#)

بالمدينة المنورة في الدولة المسلمة. لذلك هو بريء من دمائهم ان حصلت حرب بينه وبينهم. واتوا مع المشركين او اذا غار على قوم المشركين وكانوا منهم وقتل منهم ما هاجروا - [00:14:43](#)

كما في بعض الاحاديث انهم بعض المسلمين اتوا مع المشركين في بدر فقتلوا فما أولم المسلمين على قتلهم. وفي نفس هذا الحديث انا بريء لكل مسلم اعمل وعلى المشركين لتكملة بدايته ونهايته. بدلا ان لا تأتي على اذكرها بالناس لكنه وجهها ان المسلمين اغاروا على قوم - [00:14:58](#)

مشركين وكان فيهم مسلمون المسلمون جماعة المشركين سجدوا حتى ينبهون المسلمين الى انهم مسلمون واسرع فيهم القاتل المسلمون شكوا في ذلك كيف قتلوا اخوانهم؟ وقال صلى الله عليه وسلم انا بريء من كل مسلم قبل او على المشركين - [00:15:19](#)

وهذه الاحاديث اذا فسرت بانها كانت امر بالهجرة والهجرة يعني امر اه امر بالهجرة الى دار الاسلام وليس امر مشروطة بوجود امام ودولة مسلمة تأمر بالهجرة حث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا زلت بعد الفتح انتهى هذا الامر - [00:15:37](#)

هل هذا التأويل لهذه الاحاديث مستشفى ممكن لا انا اعتقد كما يقال ولا مؤاخذه لقد ابعدت النجعة ما ادري انت تشعر معي انه نحن تطرقنا للجواب عن سؤالك هذه الشقين - [00:15:56](#)

احدهما يتعلق بالهجرة التي انت الان تدندن حولها والاخر يتعلق لا اقول مكررا لما قلت انفا لا اقول بهجرة المسلم الى بلاد الكافر وانما بسفره الى بلاد الكفر وانا اراك الان انت تدندن - [00:16:20](#)

حول ليس فقط الحديث او الاحاديث التي تأمر الكافر بان يهاجر من بلد الكفر الى بلد الاسلام بل والاية التي انا اشرت اليها انفا انت تدندن حول هذه النقطة بالذات - [00:16:43](#)

وجوابا على هذه الدندنة انا اقول اعجبني منك حينما قلت ان بعض الناس يتأولون هذه النصوص بهذا التأويل اه لكني خشيت انك قد لا تعني بلفظة التأويل المعنى الاصطلاحي له - [00:17:08](#)

لان التأويل لغة قد يأتي بمعنى التفكير فخشيت ان تعني بكلمة تأويل هو التفسير وهذه الخشية بدت لي اخيرا حينما استعملت التفسير لفظ التفسير واطنك اذا لا تعني التأويل بمعنى التأويل الاصطلاحي - [00:17:32](#)

وانما التأويل بمعنى التفسير الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكرت تماما انه قال لا هجرة بعد الفتح هل هذا النص فيما تعلم هو عمه ام خاص هم لماذا؟ يعني لا هجرة مطلقا - [00:17:54](#)

الى اي بلد اسلامي من اي بلد كافر ام لا هجرة فقط الى المدينة هو هذا السؤال المطروح يعني هو هذا السؤال هل لا هجرة تعني لا هجرة الى المدينة المنورة؟ ام انه لا هجرة معناها - [00:18:22](#)

لا وجوب الهجرة الى ديار المسلمين وانما كان الامر بمجيد الى دار المسلمين انما هو امر بالهجرة انا ما فهمت ان هذا كان سؤالاً

المصاريف تفسيراً لتلك النصوص وحمل لها - [00:18:41](#)

على الهجرة التي كانت من قبل واجبة ثم اصبحت منسوخة بقوله عليه السلام لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتهم

فانفروا هكذا فهمت من كلامك وما فهمت انك وجهت سؤالاً هذا السؤال الذي انا وجهته اليك قوله عليه السلام لا - [00:18:59](#)

هجرة بعض الفتى هل يعني لا هجرة مطلقاً ام هو يعني لا هجرة الى المدينة؟ لان الله عز وجل نصر نبيه وعزز له ويمكن لدينه في

المدينة بعد ذلك لم يكن هناك حاجة بعد ان تمكن الاسلام والمسلمون في بلدهم وقامت دولتهم - [00:19:25](#)

لا هجرة بعد الفتح فانا اقول جواباً على هذا السؤال الحديث بارك الله فيك ليس عامة اي هو لا ينفي استمرارية الهجرة من بلاد الكفر

الى بلاد الاسلام. وانما هو يعني لا هجرة بعد فتح مكة - [00:19:53](#)

الى المدينة لان الرسول عليه السلام كان قد خطط بامر من الله عز وجل ان يتجمع المسلمون وان يتكثروا في دار المدينة لتقوم

دولتهم وليتجمعوا لمحاربة الكفار في مكة الذين استضعفوا المؤمنين وعذبوهم. فلما نصر الله عز وجل نبيه - [00:20:17](#)

هذا جنده وفتح مكة قال لا هجرة بعد الفجر ولكنه جهاد ونية تنفروه ولذلك اه اذكر هنا بقاعدة انما نقلته انفا عن بعضهم آآ بعد ذلك

المصير الى نسخ نصوص كثيرة وكثيرة جدا - [00:20:47](#)

اولها الاية التي تقول الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها واريد ان اذكر ان النسخ انما يشار اليه حينما يتعارض نصان صحيحان

تعارضاً متناثراً كل التنافر لا يمكن التوفيق بينهما بوجه من وجوب التوفيق - [00:21:17](#)

المعروفة عند العلماء والتي اوصلها بعضهم الى اكثر من مائة وجه مئة وجه فحينما لا يمكن الجمع بالوجه الاول للثاني الثالثة الى

اخره في ليلة يقال هذا انا يا شيخ وهذا منسوب او العكس - [00:21:50](#)

وهذا بشرط مهم جداً وهون يعرف المتقدم المتأخر فالناس لا يشار اليه الا بعد ان تسد كل الطرق للجمع بين النصوص. وهنا لا ضرورة

اطلاقاً ولا حاجة. ليس فوق الضرورة - [00:22:10](#)

لا حاجة للصيرورة الى ادعاء نسخ الاية فضلاً عن الاحاديث التي ذكرناها انفا من ان الشعر الحكيم حض الاعراض ان يهاجروا من

اذيتهم الى حاضرتهم ليكون لهم اهل المسلمين عامة من الغنائم - [00:22:31](#)

نسخ هذه النصوص ما ان كان الجمع بالمعنى الذي نعرفه عن العلماء قاطبة في تفسيرهم لحديث لا هجرة بعد الفتى اي لا هجرة الى

المدينة هذا الذي رفع اما الهجرة - [00:23:00](#)

من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فبابها مفتوح وماض الى يوم القيامة وهذا مذكور في العقائد المتوارثة خلفاً عن سلف كما انهم يقولون

الجهاد ماض الى يوم القيامة كذلك يقولون الهجرة ماضية الى يوم القيامة - [00:23:19](#)

ولعل هناك اه حديثاً بهذا الخصوص لكن الان لا استحضره ما ادري اذا كان بعض اخوانا يذكر هذا الو الشاهد لكن هذا الكلام بارك الله

فيك كله في الهجرة من بلاد الكفر - [00:23:45](#)

الى بلاد الاسلام نبغي انه ليس منسوخاً هذا فانما المنسوخ الهجرة فقط الى المدينة. بمعنى لو ان مسلماً هاجر اليوم من المدينة الى

مكة ما احد يقول له لماذا خالفت - [00:24:09](#)

لا فضلاً هاجر من بلد اخر الى مكة دون المدينة ما احد ينكر هذا الشيء فقط فالهجرة اذا ماضية الى يوم القيامة من بلاد الكفر الى بلاد

الاسلام لكن موضوعنا - [00:24:27](#)

الهام في الحقيقة الذي يتعلق بالمسلمين الذين ابتلوا بالسفر من بلادهم الى بلاد الكفر فهذه النصوص التي ذكرتها انفا هذه لا يمكن

تأهيلها بالمعنى الاصطلاحي ولا عن تفسيرها لا يجوز تأويلها لانها اصبحت منسوخة. لان هذه ليس لها علاقة بقوله عليه السلام لا هجرة

بعد - [00:24:47](#)

هذه عكس تلك ما قدمنا انفا وكنا ان هناك في الفقه الاسلامي قياس يسمى بالقياس الاولوي وقلنا اذا كان الشر الحكيم امر من كان

مقيماً في بلاد الكفر وقد هداه الله الى الاسلام ان يهاجر الى بلد الاسلام - [00:25:19](#)

فكيف يأذن لمن كان مسلماً اباً عن جد ويعيش في بلد إسلامية كيف يسمح له بأن يذهب إلى بلاده ويشتغلها ومن كفر سواد قوم فهو منهم من جامع المشرك فهو منهم - [00:25:41](#)

على أننا نحن نقول إذا لاحظنا المعنى الذي فانه من حديث الرجل الذي قتل مائة نفس غير حق وذلك العالم الحكيم الطبيب قال له أنت في أرض الشر فأخرج منها - [00:26:03](#)

فهذه الحكمة أن يقام لمن يعيش في بلاد الفسق والفجور أن يتطلب بلداً أقل منه في السما فجوراً فضلاً أن يكون أقل منه كفراً وضلالاً وليس العكس تماماً أن يقال - [00:26:33](#)

أترك بردي أو بلداً إسلامياً وسافر إلى بلد كافر ثم ما الذي يحمل هؤلاء الناس على السفر إلى بلاد الكفر دون بلاد الإسلام الأخرى أنا كثيراً ما اسمع من بعض الناس - [00:26:53](#)

أننا نحن مضطرون للسكن في هذه البلاد لأننا أخرجنا من ديارنا مكرهين وهذه نحن نعرفها ومع الأسف حقيقة مرة لكن الذي أقوله لهم لم تؤمروا أن يسافر إلى الأرض التي أنتم الآن تستوطنونها - [00:27:23](#)

أخرجتم من بلدكم بلد مسلم ثم اخترتم أن باختياركم المحض أن تقيموا في بلد كافر كان أمريكا أن كان بريطانيا كان ألمانيا كان فرنسا وغيرها فإذا هذا ليس عذراً أنا أتصور - [00:27:52](#)

أن زيدا من الناس أخرج من داره بكرها وأنا من هؤلاء لكن حينما اخترت بلداً إسلامياً اخترته بمحض اغتيال فلماذا أولئك يختارون بلد الكفر والضلal لأن هناك المراجيح المادية إذا - [00:28:12](#)

هم لم يسافروا هناك كما سافر بعض الضعفاء المظلومين من مكة إلى الحبشة المرة الأولى والثانية فراراً من الظلم فقط وإلى أرض فيها أمن كما جاء وصف ذلك في بعض الأحاديث - [00:28:33](#)

ما سافروا لهذا لأن بإمكانهم أن يجدوا هذا الأمن في بلد إسلامي وأن يجدوا العمل أيضاً الذي عكاشون به وبرزق حلال ليست لذلك أو قريب من ذلك لكن الذي يجعلهم - [00:28:52](#)

يؤثرون السفر إلى تلك البلاد هو الربح المادي وهذه فتنة من زاوية أخرى وهي ما أشار إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديث الصحيح المعروف أن لكل أمة فتنة - [00:29:12](#)

وأن فتنة أمتي المال. ما الفقر أخشى عليكم إنما أخشى عليكم أن تفتح عليكم الدنيا وزهرتها أو كما قال عليه الصلاة والسلام وأنا أعرف أو المس تأثر المسلم بالجوف الكافر - [00:29:36](#)

وبذوقه من حيث يشعر أو لا يشعر وقعت لي القصة التالية وفيها عبرة لكل من يعتبر قدر لي أن سافرت إلى أوروبا وبريطانيا منها وجلست هناك أياماً وزرت بعض الدعاة الإسلاميين - [00:30:05](#)

وكان الشهر شهر رمضان فأنبئت بأحد الدعاة الأفاضل في قرية تبعد عن لندن نحو مئة وعشرين كيلو متر في السيارة. فسافرنا وجلسنا على طعام الإفطار والداعي شاب في نحو الخامسة والثلاثين أو الأربعين - [00:30:47](#)

وهو أما باكستاني أو هندي طبعاً مسلم ويتكلم اللغة العربية ببيان واضح ومتزيب الزبي الإسلامي بالحجة لكنه يلبس الجاكيت بالبنطال زيادة عن الجاكيت الجرافيت هذي فانا من باب التناصح مع رجل لا سيما وقد سمعت - [00:31:19](#)

أو حوله ثناء طيباً بدأت تتكلم بموضوع من تشبه بقوم فهو منهم وموضوع آخر يختلط أحياناً على بعض الناس بالموضوع الأول ألا وهو مخالفة المشركين الأحاديث التي تأمر مسلم بمخالفة المشرك - [00:31:58](#)

الأمر بمخالفة المشرك أهمه من النهي عن التشبه بالمشرك وهذا واضح في مثل قوله عليه السلام كما في صحيح البخاري أن اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم وخالفوهم الشيب صلة الله - [00:32:27](#)

لا يبيقه الإنسان مفروضة على المسلم والكافر هذا الصالح والطالع مع ذلك قال عليه السلام فخالفوهم أنت تشيب والكثير يشيب خالقه بأن تصبر شعرت لحيتك تحدثت معه في هذا الموضوع - [00:32:54](#)

ومن طيب نفسه أنه استجاب فوراً وهذا نادراً ما نجد مثل هذه الاستجابة السريعة. ونحن على الطعام ورمأها وأرضى لكنه قال وليته

ما قال وهنا الشاهد قال والله انا ما وضعت هذه الجرافيت - [00:33:17](#)

الا لانه هوني الانجليز ينظرون الى اخوانا الفلسطينيين الذين من عاداتهم كما انت فاعل يا دكتور قميص بدون جرافيت مفكوك الزر ها ينظرون اليه من نظرة يعني انكار او استكراه او ما شابه ذلك - [00:33:45](#)

قلت ولهذا انت وضعتها ليس كما قلت هذا الكلام انت تهتم يعني هذه النظرة الانجليزية لاخوانك المسلمين فتريد الا تشاركهم في هيئة بهم حتى الانجليز ليحسنوا الظن بك ويظلون يسيء الظن باخوانك الفلسطينيين - [00:34:10](#)

قصدي هذا رجل فاضل وداعية تتأثر بالجو البريطاني الذي يظهر الى بعض المسلمين تلك النظرة فرأى ان ينجو من مثلها بان يتزى به. هذا قيل من جند مما يتأثر به كثير من الشباب - [00:34:35](#)

عن مسلم حينما يستوطنون بلاد الكفر. ولذلك انا صار من عادتي وقد بليت وارجو ان شاء الله ان اكون بليت بالخير بهذا الهاتف. فكل ليلة تأتيني اسئلة من مختلف البلاد - [00:34:58](#)

حتى هذه البلاد التي نحذر المسلمين من استيطانها اه في الامس القريب ندري مين كان هوني من اخوانا واحد تصعد من بلد نسي اسمها والله نادرا ما يتصلوا من هنا يقول لي انا اكلمك من امريكا انا من بريطانيا انا من هنجريا انا من المانيا الى اخره. وقل -

[00:35:19](#)

ارجو الله انه ينجيك فورا من بلاد الكفر هنا يصير فيه حديث من الكثيرين منهم بعضهم والله وهذا من فضل الله علينا وعلى الناس يقولوا والله نحن سمعنا اشرطة واقتنعتم - [00:35:42](#)

بانه ولمسنا ضرر الاقامة في هذه البلاد. لكن الخلاص منها ليس بالامر السهل ويحتاج الى استعدادات احدهم راجعني ست مرات بواسطة الهاتف بيقول انا علي ديون كذا الف اه اه - [00:36:00](#)

ما ادري دينار او قال شيء اخر. وانا الان ما استطيع ان ارجع الى بلدي والا اسند حتى اجمع هذا المال واستطيع ان اخلد بنتي من هذا الكلام يعني. الشاهد الدين النصيحة. الدين النصيحة. لا يجوز للمسلم - [00:36:20](#)

ان يدع بلده المسلم وانا امن بلد المسلم باللغة الشرعية وليس باللغة الاقليمية اي بلاد الاسلام كلها لكن انا اعرف مع الاسف الشديد ان كثيرا منها لا يستطيع المسلم ان يدخلها - [00:36:40](#)

اذا استطاع دخولها فهو لا يستطيع الاقامة فيها. نعرف هذا لكن ليست كلها بمثابة واحدة من حيث التضيق ولذلك هذا من باب الدين النصيحة الح على هؤلاء المسلمين الذين استوطنوا في بلاد الكفر ان يعودوا الى بلاد الاسلام - [00:37:02](#)

باي طريقة كانت فقر صبر هذا هو يعني الامر الطبيعي بالنسبة للمسلم ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع. ونقص من الاموال والانس والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. لكن انا بقول - [00:37:24](#)

المسلمين اليوم انهم يفقدون ركيزتين هامتين جدا نحن دائما ندندن حولهما التصفية والتربية. تصفية الاسلام بما دخل فيه مما هو غريب عنه والتربية على هذا الاساس اليوم تربية على الحياة الضد - [00:37:56](#)

والعيشة الفقر اكثر الناس لا يعرفونه. ولذلك يصوغون لانفسهم ان يهاجروا الى بلاد الكفر من اجل الحصول على المال ثم يجوا يحللون في انفسهم انه من سيعودون يوما ما الى بلادهم بعد ان يكونوا جاءوا بالمال - [00:38:22](#)

هل كان السلف الصالح هكذا ام صبروا صبر ايوب عليه السلام حتى فتح الله عليهم البلاد ويعجبني بهذه المناسبة ان ابا هريرة الذي الذي كان من اهل الصفة ينام في المسجد ليس له مأوى ليس له زوجة - [00:38:45](#)

فيما بعد تزوج امرأة في له قصة والله بديعة بس ما احد منكم يذكرها لعله كان يخدمها او يمشي بعدين صارت زوجته. مش هذا المهم. صار امير في بلد ما. طالع المنديل وامتخط فيه - [00:39:10](#)

فقال كخين كخين ابو هريرة يتنخى في المنديل نظر الى وضعه والوضع السابق. الله اكبر. لكن الحقيقة ان الصبر ومفتاح ايش؟ الفرج. لكن المسلمون بحاجة الى تربية. ولذلك الذين يهاجرون الى تلك البلاد اما ان يكون فيهم - [00:39:30](#)

نقص في فهمهم للاسلام وهذا غالب على الناس او فيهم نقص تربية اسلامية صحيحة وهذا اغلب على الناس. ولذلك فنحن ننصح بان يعودوا الى بلدهم. هنا شبهة لابد من ذكرها بهذه المناسبة - [00:39:57](#)

وهي شبهة غرارة يغتر بها كثير من الشباب. يقولون والله يا شيخ نحن هنا يعني اخدين حرية فتنة الدينية اكثر من بلدنا وهذا من بعض الجوانب صحيح لكن انا اصبوهم - [00:40:21](#)

بحقيقة هم يعيشونها اقول لهم هل تستطيعون ان ترفعوا اصواتكم للاذان يقولوا لا وقلوبين الحرية التي تدعونها ثم اذكركم المدى البعيد انتم اذا كنتم تفرون بدينكم زعتم الى بلاد الكفر - [00:40:41](#)

هل بامكانكم ان تتصوروا انكم تستطيعون ان تقيموا دولة الاسلام حيث انتم في امريكا في فرنسا الى اخره الا بعد قرون وقرون طويلة. اي الامرين اقرب ان تعودوا الى بلادكم - [00:41:09](#)

ان تتعاونوا مع اخواني لكم هناك لتحقيقوا اولاً المجتمع الاسلامي والحياة الاسلامية التي فيها ينبع اقامة دولة الاسلام والحكم بالاسلام. ام هناك اقرب؟ لا والله يقولون في بلاد الاسلام اقرب - [00:41:29](#)

انه لاعادة تلك البلاد الكافرة الى مثل ما هو الوضع في البلاد الاسلامية يحتاج الى قروض فلذلك انتم تعيشون في اوهام تقولون نحن نعيش في حرية اكثر من بلاد الاسلام هذا وهم وهذا خيال. نعم - [00:41:49](#)

وبتصوموا الى اخره لكن اكثر صيامكم اكثر صلاتكم ليس على الوجه الشرعي. ثم دعوا هذا الجانب تسمع هناك مشاكل يتعرض لها الشباب من حيث الزواج ببعض الكتابيات وتوالدا يحصل بعد ذلك هو النزاع اذا المرأة طلقته مش هو طلقها فيبقى ولده او - [00:42:08](#)

معها وليس معه الى اخره. مشاكل يعني دائما يسأل عنها هذه ما تقع في بلاد الاسلام. لذلك تكون الحقيقة التي لا شك فيها ولا ريب انه لا يجوز للمسلم اليوم ان يعيش في بلاد الكفر - [00:42:38](#)

فاذا اخرج من بلده بمسقط رأسه فيسعه ان ينتقل الى بلاد اخر من بلاد الاسلام هذا ما يحضر به ذكره او رأيت من الضروري ذكره بمناسبة البحث في هذه المسألة. نعم. حول هذه - [00:42:58](#)

بان البلاد الان قد استوت وفجور اسلامية منها والكافرة وان الاحكام معطلة فما رأيكم؟ نحن قلنا يجب ان بالنسبة للفسق والفيول لا يجوز مشابهة بلاد الاسلام بتلك البلاد اما ايضا بالنسبة للاحكام صحيح مع الاسف انه كثير من الاحكام الاسلامية - [00:43:19](#)

اه مهدورة ومهجورة ولكن ولكن القياس هنا قياس مع الفارق. فبلهج الاسلام لا يزال فيها كثير من الاحكام آآ على الاسلام وعلى الاقل على بعض المذاهب الاسلامية اما هناك فليس هناك الا القانون الذي يحكمهم جميعا. فهذه مغالطة ايضا يريدون بها تسويغ ما هم عليه - [00:43:52](#)

من الاقامة المخالفة للشرعية. ثم انني اقول ايضا وكما يقال الكلام ذو شجون ربنا يقول في القرآن الكريم ومن يتولهم منكم فانه منهم. ترى الذي يعيش في بلد كافر هل هو موال لهذا البلد ام معاذ - [00:44:25](#)

وان يريد ان يسمع الجواب من الدكتور حتى الجو شوية يكره ذاك البلد ام علي ايوة اي مسلم يسافر الى بلد كافر. فهل هو موال لهذا البلد حكاه ام هو معادي؟ لا هو غير موالي للعقيدة يعني البلد وحكامه ونظامه غير موالي. غير موالي معاديين - [00:44:53](#)

يعني مو شرط المعادي معادي نعم لكن ما قد لا يفعل شيئا في العداء لكن هو كاره له. كاره فلماذا فلماذا يساكنه في هذه الحاجة تكون عادة كما ذكرت انت يعني. نعم - [00:45:20](#)

اذن ماذا؟ لماذا نقول في الجواب؟ لماذا للحاجة لان يسكن هناك. لكن الحاجة كلها تتحقق لا لا يعني اقول لما ذكرت انت بس جواب سؤالك يوم ما ذكرت سابقا لماذا؟ هذا الجواب سؤالك - [00:45:35](#)

هل المسلم الذي يسكن في ديار الكفرة هو موالي لهم ولا معادي؟ نعم. آآ اذا اعتبرت مجرد السكنة هي موالة هذا موضوع اخر بس اذا تسألني عن القلب لا المسلم غير موالي لهما ساكن لكن غير موالي لهم. طيب. انا غير محب لهم عفوا كاره لاوضاعهم. اسمح لي الموالة يعني في رأيك تكون - [00:45:51](#)

قلبا فقط ام مقابلا ايضا لا قلبا وقالبا اذا انت خصصته كنت قلبا غير موالدهم غير راضي عن ما هم عليه منكر لذلك يدعو الى عكسه لا يطبقه على نفسه يعني الموالة - [00:46:12](#)

ما هو الحق فلا اراها متحققة يعني حتى يعني يعني بقائه بينهم حرام هذا امر بس هو موالي لهم ما يبدو انه موالي يعني ممكن ساندكم بينكم وهو كاره لهم كاره لما هم عليه. طيب ما اذا تعاون معهم يا استاذ - [00:46:33](#)

نعم يتعاون في الحياة العامة في الدنيا. ايه. هذي من الموالة. وليس على قوانينهم نعم يحكمونه بها. طيب المورث محرمة كيف تكون يا شيخ حطها في ديار المسلمين محكم بقوانين غير اسلامية. لا اسمح لي الان من هناك. بعدين نعود الى بلاد الاسلام - [00:46:51](#)

يعني هو في اولى مشاكل معاهم ما يستطيعون هم ان بحكم القانون ان يمشوه عليه بطبيعة الحال ويؤديه لا يستطيع ان ينفذ منه ان كان البعض ينفذ من بعضه لكن يعني يؤدي معظمه - [00:47:19](#)

لكنه تنفيذ القوانين الكائرة عليه لانها مفروضة عليه هل هذه موالة هذا السؤال يطرق حتى على بلاد المسلمين لما لا لا ما ينطبق بارك الله فيك. لكن آآ ما ادري هذه القفزة هذه يعني منطقية الان من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. لا وهي جواب السؤال هل انه مجرد - [00:47:33](#)

انطباع قوانينهم عليه. كونوا تنطبق على قوانين فيجيبهما الى هذه القوانين. هذه موالة الجواب نعم عليه اخواني منهم يعني هذا هذا هو جواب السؤال هل هي موالة هذه؟ هل هي موالة؟ اه انت ذكرت انها موالة - [00:47:58](#)

انا دا اسأل اقول ان كانت موالة فيعني كلنا في كل البلاد تنطبق علينا قوانين غير اسلامية. ليسوا سواء بارك الله فيك انا سأقول لك الآن ما دام انت تصر على القياس - [00:48:16](#)

سأقول لك هناك فرق كبير جدا المسلم لابد له من مأوى يكن يكنه لا بد له فلا بد له لهذا الكن من بلد وهذا البلد لابد من ان يكون اما بلدا - [00:48:29](#)

لا اقول بقى اسلاميا الان خليني كون ادق من ذي قبل سكانه مسلمون او بلد اخر سكانه كافرون فهو اثر السكن في البلد الثاني دون الاول واخر اثر السكن في البلد الاول - [00:48:57](#)

هل يستويان مثلا بارك الله فيك هذا هو الظن لذلك لا يستوي قياسك البلد الكافر مع البلد المسلم لان المسلم لابد له كما قدمت منك يأوي اليه اذا اما ان يكون في هذا في بلد مسلم - [00:49:24](#)

او في بلاد كافية فحينما يسكن في بلد مسلم نقول هنا مشيا معك هذا مضطر ان يساير هذا البلد في احكامه على انه انا قلت انفا انه فرق بين الاحكام التي تطبق في بلاد الاسلام - [00:49:50](#)

عن الاحكام التي تطبق في بلاد الكفر. ولو بالنية خمسة بالمية عشرة النسبة ما بتمنع لكن المهم ان هناك فرق. فهذا الذي يعني لابد له من مسكن وسكن فهو مضطر ان يعيش - [00:50:16](#)

على ضوء هذه الاحكام لكن هنا فرق اخر الان اضرب لك مثلا بين هذا البلد وذاك البلد فيما يتعلق التأمين على السيارة فيه كما تعلم تأمينين تأمين اجبار فمين اختياري - [00:50:34](#)

حسن اه في بلد ما يجبر على التأمينين في بلد اخر يجبر على تأمين واحد البلدان في الصلاح او في الطلاح كلاهما سواء. لا فرق ابدا لتقريب الموضوع. فاختر فالمسلم - [00:50:58](#)

البلد الذي يفرض عليه التأمينان هل يقال هذا كالاول اذا بارك الله فيك ينبغي على المسلم ان يجاهد دائما ان هناك فرقا في فخلينا نقول صراحة في الموالة هناك فرقا في الموالة - [00:51:23](#)

ولا لا بد له منها كالمسلم الذي يقيم في بلاد الاسلام ويدفع ضرائب وآآ اه نكوس كثيرة وكثيرة جدا فهذا معذور الى اين يذهب هنا لا يقال له الم تكن ارض الله واسعة ستهاجر فيها؟ اما ذاك الانسان الذي يحكم بقانون من الفه - [00:51:49](#)

هو كافر وكل يوم هذا القانون ولا مبالغة كل مدة ومدة يدخل فيه تعديل لانه من وضع البشر ليس القانون الموجود في بلاد الاسلام

بهذه المثابة. فالبعد عن الاسلام فيه تفاوت قل او خسر ليس هذا موضوعنا - [00:52:16](#)

فاذا بل نمشي معك المسلم في بلد الاسلام موالى لكن لا يستطيع الا هذا هذه الموالاة في غالبية وليست قلبية. نعم. اما هناك فهي قلب مخالبا. لانه ان ينجو من ذاك ان يعيش في بلاد الاسلام مضطرا لمثل هذه الموارد - [00:52:36](#)

البدنية وليست القلبية فانا ارجو ملاحظة هذه الامور لانه الحقيقة تساعدنا على تفهيم المسلمين باحكام الشرعية. وعلى ان يعودوا الى ان يكسروا سواد امتهم وفي عقر دارهم بديل ان يكسروا سواد الكفار - [00:53:05](#)

انا اضرب مثلا بسيطا جدا المسلم في بلد الاسلام الله اكبر اه لعلكم تذكرون معي حديثا في سنن ابي داوود وفي غيره دخل رجل فقال السلام عليكم وقال صلى الله عليه واله وسلم عشر - [00:53:31](#)

دخل رجل ثاني السلام عليكم ورحمة الله عشرون دخل رجل ثالث قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال ثلاثون. قالوا يا رسول الله دخل فلان قلت عشر الى اخره. قال الاول قال السلام - [00:53:56](#)

عليكم اكتب له عشر حسنات الثاني جاد كتب له الشروط. الثالث ثلاثون. هذه الحسنات التي يحصلها المسلم في بلاد الاسلام يحصلها ترى هناك لا هذا مثال هذا مثال مصغر جدا هل انا اقول لك - [00:54:13](#)

مثالا اخر ومصغر جدا اه هذا المثال يختلف من بلد مسلم الى بلد مسلم. بل ان حلت مسلمة من محلة مسلمة في بلد واحد من محلة مسلمة الى محلة مسلمة اخرى - [00:54:37](#)

بل من بيت الى بيت في باقة صغيرة اكثر من هيك في اصغر من هيك؟ لا ما في كيف هذا بلد مسلم لكن ومنه هذا البلد بتقول له سلام عليكم بقل لك مرحبا - [00:55:01](#)

واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها وردوها. مش مربى تربية اسلامية. هم اقترب شوي لبعض الامثلة المزورة سلام عليكم وعليكم السلام لكن الاصغر مثال دخل قال السلام عليكم خرج قال السلام عليكم - [00:55:20](#)

هاي الطالع وهو تسجل اوتوماتيكيا حسنات متتالية الله اعلم بالاربعة وعشرين ساعة كاد يكون مجموعة من الحسنات. لماذا؟ لانه يعيش في جو مسلم سلفي عرف قوله عليه السلام اذا دخل احدكم المجلس فليسلم - [00:55:46](#)

واذا خرج فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرى هذا وما دونه من الامثلة الكثيرة التي قربنا اليكم الحقيقة التي ننشدها لا يمكن ان تراه في بلاد الكفر اغلى ولذلك نسأل الله عز وجل - [00:56:10](#)

ان يلهم شبابنا المسلم بالعودة الى دار الاسلام وان يتعلموا احكام القرآن وسنة الرسول عليه السلام وعلى منهج السلف الصالح وان يربوا انفسهم ومن وجود بهم على هذا الاسلام المصفى - [00:56:32](#)

ولعل بهذا القدر كفاية ان شاء الله والحمد لله رب العالمين. ها تأكيد لكلامك القصة واقعية حصلت امامي في امريكا وهي قصة يعني لابد ان تصيب كل انسان وهي الموت - [00:56:53](#)

ففي مدينة بعض الولايات هناك شيخنا اسمها ديترويت شيخنا هذه المدينة نعلها الوحيدة في ما اعلم اللي بيأذنوا لها بالاذان بفهم وليس كل المساجد حتى هي الوحيدة التي يؤذن فيها بالاذان علنا هكذا لانه كثير فيها يمينيين اردنيين لبنانيين وكذا مسلمين -

[00:57:10](#)

اه اه في قريب من المسجد اشتروا قطعة ارض ملتصقة مقبرة النصارى لكي يدفنوا فيها موتى المسلمين. اه. ففي اليوم الذي كنت في هناك احد الاخوة يمني جا ناصر له فترة وراحوا يدفنوا - [00:57:35](#)

ذهبت معهم بالدفن على الطريقة الامريكية شيخنا. لازم؟ لابد. اه. وفي لجنة من الشرطة ومن البلدية ومن محافظة المدينة. واقف تراقب شو المقصود من المؤخرة؟ انه مشان بلكي خالفوا الشروط. اه. لانه الشرط لازم يفرغوا له معدته من كل الامعاء وكذا -

[00:57:55](#)

وبعدين ادفنوه في التابوت. الله اكبر. ويحطوه كذا. ولا يعني شغلات عجيبة جدا. فانا سمعت اكثر من واحد من ضمنهم والد اخونا زكريا الشيشاني دكتور كان هناك وفي نفس الوقت لن ابقى الواحد يموت مثل هذه الموجات - [00:58:17](#)

فموتة الانسان ما يستطيع ان تكون على شريعة الله وهي شيء يسير لا حول ولا قوة الا بالله ليكن في تعقيب مهم جدا يعني له اكثر الشباب اللي هو السفر الى بلاد الغرب بحجة الحصول على جواز سفرنا. اوه خير. هاي ختم للموالة هاي. انا اردت بس منك -

[00:58:34](#)

تعليق الى هذه لاني يعني اريد ان تنشر هذه نعم في التعليق ان كان في اخونا الصمادي الصمادية انتم بتعرفوا انه مقيم في سألني منذ اسبوع تقريبا طبعا بالهاتف قال لي - [00:58:59](#)

اولا كان سألني عن الجهاد في البوسنة والهرسة قلت انا لا اعتقد ان هناك جهات وكما تعلمون هذا دائما رأينا الجهاد ما بيبكون جهاد افراد للكفار اللي عندن كل وسائل القتال والتدمير - [00:59:29](#)

وانما يكون بجهاد الدول الاسلامية لكن الدول الاسلامية كما تعلمون. لكن اذا كان في مجال للمساعدة سواء بالمال او العلاج هذا اقل ما يجب هذا تحدثت معه سابقا. فجاءني منذ اسبوع تقريبا - [00:59:47](#)

يقول آا الان لا يصلح بالمساعدات الى تلك البلاد لا يمكن للرجل العربي المسلم ان يدخلها الا بجواز اجنبي فهل يجوز ان استخرج انا جواز حنجري؟ مشان اتمكن من ادخال هذه المساعدات - [01:00:12](#)

قلت له لا يجوز لان هذا هو ختم للموالة الكفار لانك تعني انه انا اريد ان آا اكون محكوما بهذا النظام الكافر. فلذلك انت تستنجد وترجو هؤلاء ان يعطوك الجواز الكافر. وانا دائما اقول بان هذا من تمام الموالة للكفار - [01:00:38](#)

وايضا كثيرا ما شغلت ولعله الدكتور يعرف هذه الحقيقة. انه المسلم مثلا اللي بيعيش في ضيق البلاد حتى يكون له الحقوق التي تعطى الامريكي لا بد هو ما يكون عنده جواز امريكي. وليحصل على جواز امريكي اه يمكن ان يتزوج - [01:01:07](#)

سيحصل على الجواز الامريكي. صحيح هذا؟ نعم سوف نكون اهل الغاية لا تبرر الوسيلة هذه قاعدة ليست اسلامية ابدًا. فلذلك استحسان الجواز هذا عين الموالة تحقيق للموالة تماما لكفار حتى ايضا من مشاكل الإقامة في تلك البلاد - [01:01:35](#)

لعلي عرفت هذا من اخونا الرائد او غيره ولعله هذا موجود ايضا في تلك البلاد. يعطى المقيمون في تلك البلاد ممكن اذا كان ما عندن عمل موجود هذا في امريكا؟ موجود. سبحان الله. ربنا يقول ولن يجعل الله للكافرين - [01:02:02](#)

قيل على المؤمنين سبيلا. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يد العليا خير من اليد السفلى فليد العليا هي المعطية واليد السفلى هي الآخرة. فكيف يمد المسلم يرحمك الله؟ كيف يمد المسلم - [01:02:22](#)

يده لينال مالا او صدقة من يد كافر العزة لله ولرسوله وللمؤمنين. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا مؤمنين حقا وبهذا القدر والحمد لله رب العالمين. وهو حديث اني نهيت عن - [01:02:42](#)

ضد المشركين عن عطائهم ورفحهم سبحانه اللهم كل واحد باخته حاطط خليفة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لانه اهل الساعة السادسة اعوذ بالله بعض الاشياء ما يستطيع ما يستطيع خوفا من الرسول صلى الله عليه ولا ينزلون الى الاسواق - [01:03:09](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:03:50](#)